Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم هذه الإنسان المقتدر سنيكا وقد اشتهر كرجل دولة استلم مقاليد الأمور في روما لبضع سنوات، كما اشتهر كداعية مكرس للمذهب الرواقي. ولكن تأثيره على المسرح هو الأجدر لشهرته. وانسجاماً مع الرواقية كان صاحب رومانتيكية متحمسة. إنه هو نفسه يحول المسرحيات اليونانية إلى مسرحيات رومانتيكية بحيث تقدم للجمهور الروماني مايريد، وقراءته تشبه وضع منظار مكبر على الرومانسية وروما.

ربما اسطع مثال لذلك هو مسرحيته «الطروادیات» المبنية على تراجيديا يوربيدس. إن المقارنة بين الاثنتين توضح بجلاء طرائق الرومانتيكية العاطفية.

في كلتا المسرحيتين ترفع الستارة عن ميدان المعركة بعد أيام قليلة من سقوط طروادة. يوربيدس يظهر امرأة عجوزاً نائمة على الأرض في مقدمة المسرح. وعندما يضيء النهار تستيقظ ببطء وتنهض متثاقلة بألم. تتحدث عن نفسها بكلمات لايُتَحدّث بها إلا بهدوء وببلادة، كما لو أن امرأة عجوزاً في منتهى بؤسها هي التي تتحدث:

انهض عن الأرض أيها الرأس المتعب
فهذه ليست طروادة لاحولك
ولافوقك-
ليست طروادة ولذا لسنا اسياداً.
سوف تتهشم فكن متماسكاً
. . . . . .
من أنا التي تجلس
هنا عند بابا ملك الإغريق